

## ٩. شرح الوابل الصيب من الكلم الطيب (درس ٩) الشيخ د. عبدالله

### الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله اجمعين. قال الشيخ ابن القيم الجوزية في كتابه الوابل الصيب من الكلم الطيب. كيف يقوى العبد على الخشوع؟ وانما يقوى العبد على حضوره في الصلاة - 00:00:00

فيها بربه عز وجل. اذا قهر شهوته وهواه والا فقليله قد قهرته الشهوة واسره الهوى ووجد الشيطان فيه مقعدا ووجد الشيطان فيه مقعدا كيف يخلص من الوسوس والافكار؟ والقلوب ثلاثة - 00:00:20

قلب خال من الایمان وجميع الخير. فلذلك قلب مظلم قد استراح الشيطان من القاء الوسوس اليه. كذلك هناك قال ذلك قلب. هم مظلم قد استراح الشيطان من القاء الوسوس اليه. لانه - 00:00:43

قد اتخذه بيته ووطنا. وتحكم فيه بما يريد وتمكن منه غاية التمكן. والقلب الثاني قلب قد استثار بنور الایمان واوقد فيه مصابحة لكن عليه ظلمة الشهوات وعواصف فلشيطان هناك اقبال وادبار ومجالات ومطالع فالحرب دول وسجال وتحتفل - 00:01:03

طوال هذا الصنف بالقلة والكثرة. فمنهم من اوقات غلبته لعدوه اكثر. ومنهم من اوقات غلبة لعدوه له اكثر ومنهم من هو تارة

وتارة باسم الله الرحمن الرحيم. نحمد الله ونستعينه ونعود به من شرور انفسنا. ومن سينات اعمالنا - 00:01:33

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابته وسلم تسليما كثيرا. وبعد - 00:01:59

ومن المعلوم ان المعنى المراد من الانسان في هذه الدنيا عمل الذي يكون متصلة بالله هذا هو حقيقة الانسان في تكوينه وايجاده. والا فهو شقاء والى شقاء ولا يزال يتقلب في الشقاء - 00:02:18

ان لم يكن كذلك ومن المعلوم ايضا ان هذه الحياة قليلة جدا لا نسبة لها الى حياة الانسان الابدية التي خلق من اجلها لا يمكن ان تنسب الى الحياة الباقية - 00:02:48

ولهذا السبب يذكر الله جل وعلا في القرآن عن الخلق يوم القيمة اذا جمعوا لجزائهم انهم يتتساعلون فيما بينهم كم ليثتم في الدنيا ومنهم من يقول ليثنا يوم ومنهم من يقول بعض يوم ومنهم من يقول ليثنا ساعة - 00:03:16

ساعة فإذا كان الامر هكذا فلا يجوز للعقل ان يضيع عمره فيما يضر وفيما يبعده عن الله وفيما يقربه الى عدوه ويقرنه معه كم في القرآن من التحذير عن هذا في هذا الامر كم في - 00:03:46

لا حصر له وكم قال الرسول صلى الله عليه وسلم وكم ضربت الامثال في هذا الامر للحياة الدنيا فلا عذر للانسان في حال من الاحوال الله جل وعلا خلقه وجعل فيه الفكر والعقل وجعل من حوله الایات - 00:04:17

الدالة على وجود الله جل وعلا ووجوب عبادتي سريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. لا يجوز للانسان ان يسير مع الغوغاء والبهائم واشباهها وينسى مآلها - 00:04:48

ومصيره اول ما يبدأ به الانسان يجب ان يفكّر من اين اتيت ولماذا من اين اتيت؟ ولماذا اتيت وما حقيقة وجودي؟ والى اين اذهب؟ وما النهاية يجب ان يسأل هذه الاسئلة دائمًا فكر فيها - 00:05:27

وينظر وما اسرع ما يصل من الجواب جواب واضح ظاهر جدا ثم بعد هذا نقول هذا لأن حقيقة ما خلق له الانسان عبادة الله جل وعلا

ومن مظاهر العبادة في الدين الإسلامي - 00:05:58

المظاهر البارزة الصلاة والصلوة روحها ولبها حضور القلب حضور القلب هو روح الصلاة اما تحرّكات البدن والقلب في واد بعيد او في اودية يهيم هذه مثل الجسد الذي لا روح فيه - 00:06:26

الجسد الهامد الذي لا روح فيه ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يكتب للعبد من صلاته الا ما حضر يعني ما حضرها قلبه - 00:07:01

قد يكتب له ربها او يكتب نصفها او ثلثها او لا يكتب الا عشرها او انها تلف كما يلف الثوب الخلق ثم يظرب بها وجه صاحبها وتقول ضياعك الله كما ضياعتي. اذا كانت - 00:07:25

جسد بلا روح والشيطان يحرص جداً يحرص على ان يصد الانسان عن صلاته ولهذا السبب تجده يذكرك اشياء ما كنت تذكرها وانت خارج الصلاة اجتهد حتى يشغلك وكان السلف رضوان الله عليهم من الصحابة - 00:07:55

وابتعاثهم يفهون هذا الشيء ويعرفونه جيداً. وكانت اذا جاءت الصلاة جاء منادي الله سمعوا منادي الله رووا كل شيء جميع الاعمال واتجهوا بقلوبهم وابدأتهم الى خالقهم ومولاهم وعلموا ان هذا - 00:08:29

هو الباب الذي يدخلون معه الى الله جل وعلا. وقد علموا ان الصلاة صلة بين العبد وبين ربه اتصلوا بربه وينزل به فقره ويأسأله حاجاته يخرج منها وهو خفيف الظهر - 00:08:54

قد وجد خفة مما زاوله في حياته اختلاط بالناس وكلام واكتساب لاثام وغير ذلك وقد جاء في الحديث ان الصلاة تحط الذنوب الصلاة الى الصلاة كفارة لما بينهما. ولكن لمن - 00:09:18

لمن يحضر قلبه الصلاة كفروا الذنوب والله جل وعلا يقول لنا يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاحة استعينوا بالصبر والصلاحة على ايش؟ على جميع ما يحدث لكم من مشاكل مصائب امور اخرى - 00:09:45

والاستعانة لا تكون الا بالحقيقة حضور القلب. وهنا يقسم القلوب بالنسبة لحضور القلب خاو ميت مثل الشجرة التي انقطع عنها الماء ويبست عروقها في خاوية اسمها شجرة ومنظرها شجر ولكن لا حياة فيه - 00:10:10

لا حياة فيها. فهذه قد فرغ منه الشيطان وانتهى منه قتلة اصبح يهيم في هذه الحياة كما تهم البهائم التي لم يكن عندها عقل وفکر تعلم به اين مصيرها؟ والى اين مآلها؟ وقلب - 00:10:39

في حياة ونور ولكنه اختلط عليه واصيب بامراض اختلطت عليه صحته واصيب بامراض يعني ان الشيطان يصيب منه. وهذا غالباً الناس ما هو الناس؟ يعني مطلق الناس ولكن المؤمنين الذين يصلون غالباً بهذه الصفة - 00:11:13

عندهم حياة واحساس ورغبة الخير ومحبة الله وطلب له ولكن عندهم اصابات للشيطان كثيرة. فيشغلهم اذا دخل في الصلاة اشتغل فيما كان يزاوله من تجارة او عمل او ما يكون له في حياته مع الناس. او ما يقدرها في نفسه انه سيفعله - 00:11:49

وما اشبعه ذلك فاحياناً يحاول فيحضر قلبه في بعذ الصلاة واحياناً يغلب عليه الشيطان فينتهي من الصلاة وهو لا يدرى كم صلى. ماذا قال الامام؟ ماذا قرأ ما يدرى هل ادى - 00:12:32

الاركان والواجبات كما ينبغي املأاً فمثلك هذا ادى الصلاة التي لا يقال انه يجب عليه ان يعيدها. ولكن اداء ما تبرأ به الذمة يحاسبه الله على ذلك لأنه في الواقع - 00:12:58

فتح الباب للشيطان بان يدخل في قلبه ويزين له ما يصدح عن الاقبال الى الله جل وعلا وسيأتي الحديث الذي سيذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي فيه - 00:13:20

انه قال فان الانسان اذا كان في صلاته اذا نصب وجهه الصلاة فان الله يقابلها وينصب وجهه لوجهه ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض الله عنه وقال الى خير مني؟ سيتكلم على الالتفاتات بانه ينقسم الى قسمين - 00:13:45

التفاتات بالبدن وهو اختلاس من الشيطان يختلس صلاة العبد منها والتفات اعظم من هذا وهو التفات القلب يجب على الانسان ان يجتهد الصلاة في اليوم والليلة خمس مرات واليوم والليلة اربعة وعشرين ساعة - 00:14:17

وغالب الصلاة لا تأخذ اكثر من عشر دقائق فنضرب مثل عشر عشر في في خمس خمسون دقيقة كل الصلاة اقل من ساعة يعني اقل من جزء ان من اربع وعشرين جزء - [00:14:43](#)

الذى لك وقد تكون ما تصل الى عشر دقائق لان الواقع ان الصلاة صارت ثقيلة على كثير من الناس حتى بعض الائمة وللأسف اذا دخل الصلاة كانه في امر مثقل - [00:15:08](#)

يريد ان يخرج بسرعة. ولهذا تجد الانسان لا يتمكن من التسبيح مرة او مرتين بهدوء وسکينة يعني سرعة كأنه مطرود ولا [00:15:34](#) [كأنهم في حالة حرب](#) حالة الحرب يجب ان يصلى الانسان ولكن يجب ان يطمئن. يعقل ماذا يقول -

وفي حديث انس الذي في الصحيح في وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت قريبة من السواء ركوعها قيامها [وركوعها وسجودها](#) قريبة من السواء. لتساوية اذا اطال القراءة اطال الركوع والسجود - [00:16:03](#)

واذا خلاص القراءة هذا شيء لا يطمع به اليوم ولكن ينبغي ان الانسان يجتهد. يجتهد في صلاته هذا الجزء من اربعة وعشرين جزء [اقل كما حسبنا اقل من جزء من اربعة وعشرين جزء](#) - [00:16:27](#)

الا يستطيع الانسان ان يقاتل الشيطان ويطرده ويجهد في هذا الجزء حتى يحسب له تحسب له صلاته كاملة الا يجتهد يجب ان [يعرف](#) الانسان انه في حالة جهاد وصبر ومصابة. دائمًا ما هو الجهاد - [00:16:52](#)

هو الكافر فقط الجهاد في حياتك دائمًا في حياتك مع نفسك ومع عدوك الذي لا تشاهده وقد حذرنا الله اياه وقال ان الشيطان لكم  [العدو فاتخذوه عدوا. ما معنى قوله فاتخذوه عدوا](#) - [00:17:16](#)

هو معناه انه خلاص نقول هو عدو ونكلم ونتكلم يقول هو عدونا فقط اتخاذ العدو ان نستعد ملاقاته ولمعاذاته ولمحاربته والابتعاد عن طاعته ونفيظه في كل ما نفعله فانت في جهاد يجب ان تجاهد هذه الدقائق - [00:17:41](#)

تجاهد حتى تكون صلاتك صحيحة. هذا بعد ان تعرف اركان الصلاة وواجبات الصلاة وشروط الصلاة. اولا الشرط ثم الاركان واجبات [ثم السنن حتى تؤدي الصلاة](#) كما قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي. ومن المعلوم - [00:18:13](#)

ان الصلاة نقلت اليانا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفعل وان اصابها شيء مما اصاب يعني من التقصير شيء من التقصير [والا فهذه حقيقتها الصحابة صلوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا اتباعهم خلفهم وهم يصلون كما كان](#) - [00:18:47](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يصلى واتباع اتبعهم هكذا الى اليوم. الى اليوم ولكن فقط الصفات الاحوال التي دخلها ما دخل. والمهم [الثمرة. الحقيقة كون الانسان يحضر قلبه ويتأمل. اذا](#) - [00:19:13](#)

خرج الانسان اذا قام الانسان الوضوء قام يتوضأ وقد دخل في نية الصلاة ثم اذا خرج من بيته متوجها يقصد المسجد وهو في صلاة [في صلاة لانه متوجه لاداء الصلاة. لهذا](#) - [00:19:43](#)

صلى الله عليه وسلم اذا خرج احدكم اخرج فانه في صلاة فلا يشدك بين اصابعه وليكون تكون عليه السكينة ولا [يسعى](#) [سيما يقول عليه السكينة والوقار. ثم اذا دخل المسجد واقيمت الصلاة](#) - [00:20:13](#)

تصفى خلف الامام كان في الصف ثم كبر قال الله اكبر ورفع يديه قل هذا اشاره الى انه دخل على رب العالمين رفع الحجاب وفتح [الباب فلا يجوز ان يكون في قلبك](#) - [00:20:37](#)

وفي نظرك شيء اكبر من الله حتى تشتعل في يجب ان تعرف ان الله اكبر من كل شيء الله اكبر تحقق هذا فان كان مجرد كلام في [اللسان والقلب لا يتأمل](#) - [00:21:04](#)

ولا يستشعر ذلك الفائدة قليلة جدا ثم بعد هذا يتتأمل ما يقوله. يستمع قراءة الامام اذا كان يقرأ ويتأمله لان الله جل وعلا يقول فاذا [قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. هذا في الصلاة](#) - [00:21:24](#)

هذا في الصلاة وهو واجب امر الله يجب امثاله ثم يستمر على هذا الى ان يفرغ من الصلاة وقد تحصل على صلة ربه جل وعلا. يجب [ان يكون امامك في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم](#) - [00:21:52](#)

الذى يقول جعلت قرة عيني في الصلاة جعلت قرة عيني في الصلاة هكذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم وكان اذا دخل في

الصلوة ارتاح لهذا قال لي بلال مرة ارحنا بالصلوة. يعني اقمها وارحنا حتى نرتاح - 00:22:18

وكان صلی الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة. يعني اذا اهمه شيء ذهب الى الصلاة فانزل فقره في الله جل وعلا وشكى اليه. يشكى يعطيه ما يطلب - 00:22:41

يجب ان يكون العبد هكذا. مؤتما برسول الله صلی الله عليه وسلم. وعارفا حقيقة الصلاة ما هي. ولهذا الناس بالصلاوة تفاوت عظيم جدا. والافعال واحدة الاعمال واحدة ولكن التفاوت المعنى في الحضور نعم والقلب الثالث قلب مليء بالایمان قد استثار بنور الایمان - 00:23:06

عنه حجب حجب الشهوات. واقلعت عنه تلك الظلمات. فلنوره في صدره اشراق. ولذلك الاشراق ايقاد لو دنا منه الوسواس احترق به فهو كالسماء التي حرست بالنجوم. فلو دنا منه الشيطان تخطاها رجم - 00:23:36

فلو دنا منه الشيطان قبل قبل ها؟ وسواس نعم ولذلك اشراق ايقاظ لو دنا منه الوسواس احترق به. الوسواس كذا؟ نعم. نعم فهو كالسماء التي حرست بالنجوم فلو دنا منها الشيطان وتخطاها رجم فاحتراق. وليس السماء باعظم حرمة من المؤمن - 00:23:56

وحراسته الله تعالى له اتم من حراسة السماء. والسماء متبع الملائكة ومستقر الوحي. وفيها انوار الطاعات وقلب المؤمن مستقر التوحيد والمحبة والمعرفة والایمان. وفيها انوارها فهو حقيقة ان يحرص ويحفظ - 00:24:26

ومن كيد العدو فلا ينال منه شيئا الا خطفه. ولكن بالأسباب يجب ان يعمل الاسباب ما هو هكذا يقول قلب المؤمن وهكذا اذا جاء بالأسباب التي جعلت اليه من الخشوع - 00:24:46

ذل والاستكانة والرابع الى الله والرهبة منه. فإذا جاء بالأسباب الامور كلها بيد الله الله يمدده بقوته وعونه. الشيطان يطرده ذكر الله ومعرفة الله وخشوعه وخشيته. يهرب من ذلك. وانما يوسموس - 00:25:06

الغفلة او عند الجهل وهذا التقسيم الذي كونه القلوب ثلاثة جاء في القرآن ولكن على غير هذا الشكل الذي ذكره. فان القلوب ذكرها الله جل وعلا ثلاثة في القرآن قلب قاسي - 00:25:38

وقلب مخبث وقلب مريض ومعلوم ان المرؤ يتفاوت ان القاسي فهو من ابعد القلوب عن الله جل وعلا كما جاء في الحديث النص على ذلك ابعد القلوب من الله القلب القاسي - 00:26:00

قول جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي. الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم اياته والله عليم حكيم. ليجعل ما يلقي الشيطان فتننة للذين في قلوبهم مرض. والقاسيه قلوبهم - 00:26:26

الى ان قال ولتبث له قلوبهم. يعني جعل القسم الثالث قلب مخبث مختفين القلب المخبث هو الخاشع الخازن الخاضع لله وهذا يكون بعد المعرفة اما القلب القاسي فهو ما يتتأثر - 00:26:50

ينزل عليه الوحي يسمعه يسمع الكلام ولكن يتفرق عنه. مثل ما يتفرق الماء عن الصفا لا يؤثر فيه. واما المريض قلب المريض فالمرض في القلوب ينقسم الى قسمين مرض شهوة - 00:27:17

ومرظ شبهة ومرض الشبهة اصعب من مرض الشهوة لان مرض الشهوة قد مثلا اذا تحصل على شهوته او ذهب طلبها والنار التي تهدوه اليها يراجع نفسه ويتوب ومرض الشهوة ذكره الله جل وعلا في قوله لما امر النساء بالحجاب - 00:27:37

قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وخضع القول ان ترققه وتلينه كينو فاذا كان الذي يقابلها ويكلمها قلبها مريض بمرظ الشهوة طمع فيه امر ان تخشن قولها وكلامها عند مخاطبة الاجانب رجال. لان لا يطمع فيها ذئب الانسان. المريض - 00:28:17

واما القسم الثاني مرض الشبهة فهذا صعب لان هذا المرض يحتاج الى علاج يحتاج الى ازالته وقلعه من القلب بنور الهدى وهذا قد لا يتمكن هو ولا غيره من ذلك الا ان يخضع لله ويبدل ويقيض الله جل وعلا له نورا يهتدى به - 00:28:48

اما القلب المخبث فهو الذي عرف الحق وعمل به وانقاد له وصار عنده من الذل والخشية والخضوع ما يستوجهه رب العالمين جل وعلا. اما التقسيم الذي ذكره هنا فهذا بالنسبة لذكر الله والصلوة. والصلوة من ذكر الله تعالى نعم - 00:29:19

وقد مثل ذلك بمثال حسن وهي ثلاثة وهو ثلاثة بيوت. بيت بيت للملك فيه كنوزه طائره وجواهره وبيت العبد فيه كنوز العبد وذخائره

وجواهره. وليس كجواهر الملك وذخائره. وبيت صفر لا شيء فيه. فجاء اللص يصرخ من أحد البيوت. فمن أيها يسرق؟ نعم.

فان قلت - 00:29:49

من البيت الخالي كان محالا. لأن البيت الخالي ليس فيه شيء يسرق. ولهذا قيل لابن عباس رضي الله عنهم ان اليهود تزعم انها لا توسيوس في صالتها. فقال وما يصنع الشيطان بالقلب الخرب - 00:30:19

وان قلت يسرق من بيت الملك كان ذلك كالمسحيل ممتنع. فان عليه من الحرس والعسس ما لا يستطيع الدنو منه كيف وحارسه الملك بنفسه؟ وكيف يستطيع اللص الدنو منه؟ وحوله من الحرس والجند - 00:30:39

ما حوله فلم يبق للص الا البيت الثالث فهو الذي يشن عليه الغارات. فليتأمل الليبب هذا المثال حق التأمل ولينزله على القلوب فانها على منواله. فقلب خلا من الخير كله وهو قلب الكافر - 00:30:59

والمنافق بذلك بيت الشيطان قد احرزه لنفسه. واستوطنه واتخذه سكنا. ومستقرًا فاي ان يسرق منه وفيه خزانه وذخائره وشكوكه وخیالاته ووسواسه. وقلب قد امتلا من جلال الله عز وجل وعظمته ومحبته ومراقبته والحياة منه. فاي شيطان يجترئ على هذا - 00:31:19

وان اراد سرقة شيء منه فماذا يسرق؟ فماذا يسرق؟ وغايته ان يظفر فيه الاحابين منه بخطفة ونهبا ونهب يحصل له على غرة من العبد. وغفلة لا بد له منها اذ هو بشر. واحكام البشرية جارية - 00:31:49

عليه من الغفلة والشهو والذهول وغلبة الطبع. وقد ذكر وقد ذكر عن وهب بن منبه رحمه الله تعالى انه قال في بعض الكتب انه قال في بعض الكتب الالهية لست اسكن البيوت ولا تسع - 00:32:09

ولا تسعني ولا تسعني واي شيء يسعني والسموات حشو كرسى؟ ولكن انا في قلبي الوادع بارك لكل شيء سواي. وهذا معنى الآخر الاخر ما وسعتنی السماوات ولا ارضي. ووسعني ووسعني قلب عبدي - 00:32:29

يقوله وهب بن منبه يأخذه من الكتب السابقة وكثيرا ما يذكره من من الباطل الذي لا يجوز الركون اليه والسكون اليه. ولا سيما وهو احيانا يذكر شيئا غير معقول كقوله اني قرأت - 00:32:49

اربعين كتابا من الكتب التي نزلها الله او نحو هذا او سبعين كتاب. من اين السبعين كتاب واربعين او اربعة مثلا انما يجب ان نرجع الى كتاب ربنا وسنة نبينا التي استغفينا بها. ولا يجوز ان نأخذ عن مثل - 00:33:12

ما ينقل عن اليهود والنصارى وقد استغفينا به كما قال امير المؤمنين معاوية رضي الله عنه يقول لما ذكر كما ذكر البخاري رحمه الله في صحيحه عجبا للمؤمنين كيف سياخذون عن اهل الكتاب - 00:33:35

وكتاب ربنا قطري بين ايديينا. اخر ما انزله الله جل وعلا على نبينا ويقول ايضا بتمام الكلام وان من احسن هؤلاء كعب الاخبار وانا لنبلو عليه الكذب. احسنهم نبلو عليه الكذب - 00:33:59

يعني يظهر من بعض كلماته اشياء كذب وان كان ما يقصد الكذب هو ولكن فيها شيء من الباطل الذي تبين في كتابنا والله جل وعلا على كرسيه على عرشه مستو. وليس في قلب الانسان. ولكنه معرفة - 00:34:29

وخشية ومراقبته في قلب الانسان. لا يجوز ان يعتقد الانسان ان الله جل وعلا يكون له مكان في الارض او في قلوب الناس او وفي شيء من المخلوقات ان يحول بها فان هذا كفر - 00:34:58

كفر بالله جل وعلا. اما اذا قال وسعني قلب عبدي فيجب ان يحمل على معنى انه معرفته. انه معرفة وقصده وعبادته فقط اما ذاته جل وعلا فهو عال على عرشه فوق خلقه جميعا. ولا يجوز ان يكون شيء من المخلوقات فوقه. وكذلك - 00:35:16

الآخر الثاني اثر اسرائيلي ايضا. لا يجوز ان نأخذ به. ولا يجوز ان نعتمد عليه شيء وانما عمدتنا على ما جاء في كتاب ربنا وما قاله رسولنا صلى الله عليه وسلم. وكل ما يذكر - 00:35:48

عن اهل الكتاب يتحمل امور ثلاثة لا رابع لها الامر الاول ان يتبيّن لنا من كتابنا وسنة نبينا مخالفته. فهذا يجب ان نرده ولا نلتفت اليه الثاني ان يتبيّن لنا - 00:36:11

من كتابنا وسنة نبينا صحته وموافقته فمثل هذا نعتمد على كتابنا وسنة نبينا ولا نعتمد على ذلك. قد استغنينا عنه. الثالث الا يكون فيه شيء من ذلك. لا تكذيب ولا تصديق. فهذا - [00:36:41](#)

لا نصدق ولا نكذب ونقول امنا بما انزل الله من كتاب. فالنتيجة اننا لسنا بحاجة الى ما يذكره وهب بن منه او كعب الاخبار او غيرهم من اهل لسنا بحاجة اليه اصلا. فنحن مستغنو بكتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:37:03](#)

وكم دخل على المسلمين من النقص ومن البدع ومن الضلال بسبب ما يذكر عن اهل الكتاب. كم كثير قد ملئت كتب التفسير وشرح الاحاديث بالنقل عنهم حتى توهם كثير من الناس - [00:37:31](#)

ان هذا حق وصاروا يبنون عليه اعمال وهو ظلال مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم مرة رأى بيد عمر بن الخطاب ورقة او ورقات جاء بها من التوراة استحسن - [00:37:56](#)

فجاء بها وقال يا رسول الله اقرأها عليك فغضب صلى الله عليه وسلم وقال والله لو كان اخ في موسى حيا ما وسعه الا اتبعني. وقد جئتم بها ببيضة نقية - [00:38:18](#)

من لسنا بحاجة الى شيء من ذلك ومن العجب عجيب الذي يعني ان جامعات الكبيرة في البلاد الاسلامية يجعلون لهم اعتماد على مثل هذه ايه الكتب؟ في النقول وفي المناظرات - [00:38:37](#)

وفي التقريرات وفي غيرها مع انهم يعلمون علما يقينيا بأنها لا يجوز الاعتماد عليها في شيبال لا يجوز ان يؤخذ منها شيء. الا اذا كان موافقا لما عندنا واذا كان موافق فلسنا نعتمد عليه وانما نعتمد - [00:39:08](#)

على الشيء الذي وافقه ليست مثل هذا مهما كان وان قيل انه يتفق مع ما عندنا فنحن مستغنو بذلك. فلا حاجة الى ما يذكره وهب بن منه او كعب الاخبار او غيره - [00:39:34](#)

لسنا بحاجة الى ذلك. اما اذا كان مخالف للنصوص من الكتاب والسنة فهذا يجب ان يرد وهذا الاثر الذي ذكره عن وهب ابن منه قد يغتر به كثير من الناس. وقد يتعلق به - [00:39:56](#)

اهل الباطل اهل الحلول الذين يقولون ان الله في كل مكان تعالى الله وتقدس. يتعلقو بمثل هذه الخرافات. التي لا يجوز ان تنقل او تتثبت بالكتب التي يقرأها عامة المسلمين. نصوص الواضحة الجلية تخالفها - [00:40:19](#)

الله اخبرنا انه مستو على عرشه انه عال على خلقه وان السماوات والارض جميعا قبضته يوم القيمة. كلها يجعلها في كفه جل وعلا يطويها وتكون صغيرة حقيقة بالنسبة اليه ليس شيء. كيف يقال - [00:40:47](#)

انه يكون في قلب العبد او يسعه قلب العبد. وانما يجب يقال في هذا حملاما ما يقوله العلماء على المعنى الصحيح. ان المقصود بهذا معرفة الله. معرفة وهذا لا يأتي على ظاهر اللفظ. قل ما - [00:41:14](#)

السماءات والارض حتى عرفني قلب عبدي ما يأتي هذا ولكن مع هذا بعد يجب ان يقال هذا فقط والا يجب ان يرد. يرد اصلا لا قبله. لانه خلاف ما في - [00:41:46](#)

ربنا جل وعلا وخلاف الحق وخلاف ما فطرنا عليه فكل عبد يؤمن بوجود الله ولو لم يكن من العلماء اذا حزبه امر وسأل ربه يمد يديه الى السماء ترفع يديه الى السماء يقول يا رب الى فوق - [00:42:03](#)

هذا شيء في نفسي في قلبه فطر علي ما يذهب الى قلبه يقول يا من في قلبي كلابداها وقلب فيه توحيد الله تعالى ومعرفته ومحبته اليمان به والتصديق بوعده ووعيده. وفيه شهوات النفس واخلاقها وداعي الهوى والقبر. فقلب - [00:42:29](#)

ان هذين الداعيين فمرة يميل بقلبه داعي اليمان والمعرفة والمحبة لله تعالى وارادته وحده. ومرة يميل لداعي الشيطان والهوى والطبع. فهذا القلب للشيطان فيه مطعم. وله منه منازلات ووقائع ويعطي الله النصر من يشاء. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. وهذا شيء لا بد منه. لا يمكن - [00:42:57](#)

من المؤمن يخلو بشيء من المخالفات او من الغفلات ابدا لا يمكن هذا شبه مستحيل او مستحيل. لهذا الصحابة رضوان الله عليهم هم افضل الناس بعد الرسل على الاطلاق ما مثلهم لا في اللاحق ولا في السابق. لأن الله اختارهم بصحة نبيه ولانهم - [00:43:27](#)

تلقووا الایمان من الرسول صلی الله علیه وسلم مباشرة واختارهم الله جل وعلا ان يكونوا اصحابه ولهذا يقول صلی الله علیه وسلم خیر القرون الذين بعثت فيهم. خيرهم على الاطلاق - 00:43:56

الذين بعث فيهم هم الصحابة كانوا اذا كانوا عند الرسول صلی الله علیه وسلم مثل ما قال علامة وغيره حنظلة فانه لما ضيغاتهم واشتغلوا في الدنيا حدثت الغفلة وشيء من السهو - 00:44:17

وذهب الشيء الذي كانوا يجدونه في مجالسة رسول الله ما هو يذهب نهايآ ولكن ما يكونون على تلك الحالة ولما رأى ذلك خرج ولقيه ابو بكر سأله عن حاله قال نافق انا منافق قال كيف - 00:44:45

قال لي نعم اذا كنا عند النبي صلی الله علیه وسلم يخبرنا بالجنة كأنها رأي العين ويخبرنا بالنار كأنها رأي العين يشاهدنا فاذا خرجنا من عنده وآاختلطنا بالاولاد والنساء وعافسناهم - 00:45:08

نسينا فقال والله اننا لنجد هذا كلنا لما ذهب الى النبي صلی الله علیه وسلم وذكر له ذلك قال ساعة وساعة لو كنتم على الحالة التي تكونون عليها عندي لصافحتم الملائكة في الطرق وعلى فروشكم - 00:45:26

لابد من الغفلة غفلة يأتي يعني لأن مزاولة الحياة هكذا طبيعتها لابد منها. فيغير الشيطان ولكن احيانا اغارته قد بعض يكون عضه بالصوف في الشعر ما يستطيع ان يعمل شيء. واحيانا قد يتمكن ويخرج - 00:45:49

واحيانا قد يصيب الانسان اصابة بالغة واحيانا قد يقتله هي المصيبة كذلك في الحديث الصحيح لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم. لابد لابد من اصابة الشيطان يصيب ولكن - 00:46:18

اذا اصيب المؤمن تذكر ثم رجع فزع الى ربه اذا مسه طائفة من الشيطان طائفة من الشيطان تذكرة فاذا ذكروا الله جل وعلا وابصرموا واستغفروا الله فتابوا وصاروا احسن من السابق ولهذا جاء ان الشيطان - 00:46:49

يدعوا بالويل يقول يا ويلةكم ابني وكم اعمل ثم يهدم في ساعة وسوس ويزين فاذا تذكر الانسان واستغفر ربه وتاب هدم كل بنائه هذا رحمة الله جل وعلا المقصود انه لا يوجد لا يكون الانسان كاملا من جميع التواحي لا يقربه الشيطان - 00:47:20

لا يكون كذلك لا بد ان يصيب منه ولكن الحمد لله ان الله جل وعلا جعل امام الانسان بباب مفتوحا اليه. كلما اراد ان يلتج ولتج كلما استغفر وتاب الله عليه اذا كان صادقا. نعم. وهذا لا يتمكن الشيطان منه الا بما عنده من - 00:47:54

ويدخل اليه الشيطان فيجده سالحة عنده. فيأخذه ويقاتلته به. فان اسلحته هي الشهوات والشبهات والخيالات والاماني الكاذبة. وهي في القلب. فيدخل الشيطان فيجدها عتيدة. فيأكل فيأخذها ويصول بها على القلب. فان كان عند العبد عدة عتيدة من الایمان. تقاوم تلك العدة وتزيدتها - 00:48:22

وتزيد عليها انتصف من الشيطان. والا فالدولة لعدوه عليه. ولا حول ولا قوة الا بالله. فاذا فاذن العبد لعدوه وفتح له باب بيته وادخله عليه ومكنته من السلاح يقاتلته به فهو الملوم - 00:48:52

فنفسك لم ولا تلم المطاييا ومت كمدا فليس لك اعتذار. ومتكمدا فليس لك اعتذار. وقال الحارت الاشعري في حديثه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قوله وامركم بالصيام فان مثل ذلك مثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم - 00:49:12

او يعجبه ريحه وان ريح الصيام اطيب عند الله من ريح المسك. انما انما مثل صلی الله علیه وسلم ذلك الصائم بصاحب السرة التي فيها المسك لانها مستوره عن العيون مخبوعه تحت ثيابه - 00:49:42

سعادي حامل المسك وهكذا الصائم صومه مستور عن مشاهدة الخلق لا تدركه حواسهم. والصائم هو الذي قامت جوارحه عن اللاثام ولسانه عن الكذب والفحش. وقول الزور وبطنه عن الطعام والشراب. وفرجه عن - 00:50:02

فان تكلم لم يتكلم الا بما يجرح صومه. وان فعل لم يفعل فان تكلم لم يتكلم بما يجرح صومه وان فعل لم يفعل ما يفسد صومه. نعم. فيخرج كلامه كله كاملا نافعا صالحا. وكذلك اعمال - 00:50:22

قالوا فهي بمنزلة الرائحة التي يشمها من جالس حامل المسك. كذلك من جالس صائم انتفع بمجالسته. وامن فيها من الزور والكذب

والفجور والظلم. هذا هو الصوم المشروع لا مجرد الامساك عن الطعام والشراب. ففي الحديث الصحيح - 00:50:42

من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. وفي الحديث والجهل؟ نعم. والجهل. هذا ما في الحديث. نعم. وفي الحديث رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش. فالصوم الكامل هو صوم الجوارح عن الاثام. وصوم وصوم البطن عن الشراب والطعام - 00:51:02

فكما ان الطعام والشراب يقطع ويفسد فهكذا الاثام تقطع ثوابه وتفسد ثمرته فتصيره من لم يصم؟ اه هذا يعني ان الصيام يعني 00:51:32  
يمثل بالمسك التي يخفي رائحتي الطيبة لانه يكون خالصا لله هذا هو السبب -  
وذلك ان الصيام سر بين العبد وبين ربه. لا يطلع عليه احد انه يجوز ان يظهر انه صائم وهو يأكل بالخلف. من الذي يمنع من هذا ما 00:51:59  
يمنه الا خوفه من ربه جل وعلا فقط -

وهذا معنى الحديث الذي جاء في الصحيح كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعيف الا الصيام فانه لي وانا اجزي 00:52:15  
به لانه صوم خالص لله جل وعلا. يخلاص الله. حقيقة الصوم انه امانة -

أمانة بينك وبين ربك اذا كنت اميينا مؤمنا صادقا صنت صومك. والا بالامكان ان يدخل الانسان بيته ويأكل ويسرب ويصنع ما يريد ولا 00:52:47  
احد يدرى عنه ما هو مثل الصلاة اذا تخلف عن الصلاة علم انه غير مصلى -

الزكاة التي لم يbedo اذا لم يبذلها علم انه غير مزكي فهذا السر التمثيل وكذلك كونه بين العبد وبين ربه. وحقيقة الصوم مثل ما ذكر 00:53:13  
ليست مجرد الامساك عن الاكل والشرب والمفطرات الحسية. ولكن -

اذا صامت اذا صام بطنه عن الاكل يجب ان يصوم لسانه عن القول في المحرم وتجب ان تصوم جوارحه عن تناول المحرمات ويجب 00:53:39  
ان يصوم قلبه عن الفكر فيما لا يجوز -

فيكون الصوم على جميع البدن مع ملك الجوارح القلب في حقيقة الصيام واسهل الصوم اسهل من يصوم عن الاكل والشرب والنكاف 00:54:05  
هذا اسهل الصوم لكن كثير من الناس ما يستطيع ان يصوم عن اه قول الزور والعمل به -

والغيبة والنميمة والكلام في الناس ومشاتمتهم نبذتهم كثير من الناس ما يستطيع يصوم عن الاول ولا يصوم عن وهذا اعظم اعظم 00:54:33  
اثما من لوعة تناول الاكل والشرب فاذا صام الانسان يجب ان تصوم جوارحه كلها. وليس معنى ذلك ان غير الصائم -  
يجوز له ان يتكلم في الزور والكذب لا ما هو معناه ولكن هذا اكذ اعظم تأكيد ولهذا جاء في الحديث اذا كان احدكم صائم وشاتمه 00:55:02  
احد فليقل اني صائم اني صائم والصواب انه يقوله -

في الجهر يعلم اخاه الذي يجاتمه. يقول اذا شتمتني وكلمتني فانا لا ارد عليك لاني صائم حتى يرتدع ايضا فشأن الصائم الصوم 00:55:26  
الصحيح الا يفعل شيئا من المحرمات يهدم هذا هو الذي يكون صومه مثل ما اذا كان الانسان حاملا صرة من المسك -  
كل الذي حوله يجد اثره وريحة هكذا الصائم لا يؤذني احد بل يصدر منه الخير ولا يصدر منه الاذى. ينشر الخير بالقول والفعل ولا 00:56:00  
يصدر منه شيء من الاذى. نعم. وقد اختلف العلماء وقد اختلف في وجود -

هذه الرائحة من الصائم هل هي في الدنيا او في الآخرة؟ وهي على قولين ووقع بين الشيوخين الفاضلين ابي محمد ابن عبد السلام 00:56:27  
وابي عمر ابن الصلاح في ذلك تنازع. فمال ابو محمد الى ان تلك في الآخرة خاصة. وصنف فيه -

مصنفا ومال الشيخ ابو عمرو الى ان ذلك في الدنيا والآخرة. وصنف فيه مصنفا رد فيه على ابي محمد. وسلك ابو في ذلك مسلك ابي 00:56:47  
حاتم وابن حبان فانه في صحيحه بوب عليه كذلك فقال ذكر البيان بان خلوف -

الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك. ثم ساق حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كل 00:57:07  
عمل ابن ادم له الا الصيام والصيام لي. وانا اجزي به ولخلوف ولخلوف فم الصائم. اطيب -

عند الله من ريح المسك. ثم قال ذكر البيان بان بان خلوف فم الصائم يكون اطيب عند الله من المسك يوم القيمة ثم ساق حديثا من 00:57:27  
حديث ابن جريج عن عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول -

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. والذي نفس محمد

بieder لخلوه فم الصائم اطيب عند الله يوم القيمة من - [00:57:47](#)  
المسك للصائم فرحتان اذا افطر فرح بفطره اذا لقي الله تعالى فرح بصومه قال ابو حاتم شعار المؤمنين يوم يوم القيمة التهجير  
بوضئهم في الدنيا فرقا بينهم وبين سائر الامم - [00:58:07](#)

يوم القيمة بصومهم طيب خلوف افواههم اطيب من ريح المسك. ليعرفوا من بين ذلك الجميع. بذلك ليعرفوا بين الجميع بذلك العمل  
جعل الله جعلنا الله تعالى منهم. ثم قال ذكر البيان بان خلوف بان - [00:58:27](#)

فم الصائم قد يكون ايضا اطيب من ريح المسك في الدنيا ثم ساق من حديث شعبة عن سليمان عن دكوان عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم كل حسنة يعمها ابن ادم بعشر حسنان الى سبع مئة ضعف. يقول الله عز وجل الا الصوم فهو لي - [00:58:47](#)  
وانا اجزي به يدع الطعام من اجل الشراب من اجل اجزي به. وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه عز  
وجل ولخلوف فم الصائم حين حين يخلف من الطعام اطيب عند الله من ريح المسك - [00:59:07](#)

واحتاج الشيخ ابو محمد حين يخلف حين يخلف من الطعام اطيب عند الله من ريح المسك. واحتاج الشيخ ابو محمد بالحديث الذي  
فيه تقييد الطيب يوم القيمة قلت ويشهد قوله الحديث المتفق عليه والذي نفسي بيده ما من مكلوم يكلم في سبيل الله -  
[00:59:27](#)

والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمي اللون لون الدم والريح ريح المسك هذا هو الصواب ان الرائحة يوم  
القيمة عند الله اما في الدنيا فالرائحة التي تتتصاعد من المعدة عند خلوها من الطعام رائحة مکروهه عند الناس - [00:59:51](#)  
ولكن لما كانت من اثار الطاعة صارت يوم القيمة اطيب من ريح المسك. لأن اثراها اثر الطاعة الدم الذي يراق في سبيل الله معروف  
ان لونه انه دم. وان طعمه ورائحته مستكرا - [01:00:16](#)

ولكنه يوم القيمة يكون لون الدم ولكن رائحته رائحة طيبة لانه اثر الطاعة. فهذا مثله تماما. يكون في الدنيا ثم ذكركم ذكر  
فهذا خالفوا الواقع كل الناس يجدون ان بخار الذي يكون - [01:00:40](#)  
وهو الخلوف يعني ما يقنه فقد الطعام كونوا في فم الانسان انه ريح مستكرا. ليست طيبة في الدنيا ولكنها تكون طيبة من اثر  
الطاعة يوم القيمة. نعم. فاخبر صلی الله عليه وسلم عن - [01:01:11](#)

كل المكلوم في سبيل الله عز وجل بانها كريح المسك يوم القيمة. وهو نظير اخباره عن خلوف فم الصائم. فان الحسد تدل على ان  
هذا دم في الدنيا وهذا خلوف له. ولكن يجعل الله تعالى رائحة هذا وهذا مسقا - [01:01:31](#)  
القيمة. واحتاج الشيخ ابو عمرو بما ذكره ابو حاتم في صحيحه. من تقييد ذلك بوقت اخلافه. وذلك يدل على كأنه في الدنيا فلما  
قيد المبتدأ وهو خلوف فم الصائم بالظرف وهو قوله حين يخلف كان الخبر يحذف - [01:01:51](#)

حين يخلفه كان الخبر عنه وهو قوله اطيب عند الله خبرا عنه في حال تقييده فان المبتدأ اذا تقىأ فضيلة الشيخ ما رأي دين الله  
سبحانه وتعالى في رجل لا يأتي المسجد الا يوم الجمعة. واخر يسمع اذان الفجر ولا يجيئه - [01:02:11](#)  
والتعبير الصحيح ان يقال ما حكم دين الله الرأي دين ما يقول رأي دين الله مثل هذا ليس بمسلم الذي ما يصلی الا يوم الجمعة. وبقية  
الصلوات يتركها الجمعة ما تكفي عن الصلوات كلها - [01:02:41](#)

وقد مثلا يفتر بعض الجهلة لان لانه جاء في الحديث الجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما هذا اذا اجتنب الانسان الكبائر ثم جاء  
صريحا في الحديث الصلوات والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر - [01:03:07](#)  
يعني ان الصغار تکفر بها باداء هذه الواجبات والصلاوة رکن من اركان الاسلام والبيت الذي يبني على اركان اذا انهد رکن منه ما يستفاد  
منه الرسول صلی الله عليه وسلم يقول عهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد کفر - [01:03:35](#)

والصواب من اقوال العلماء ان ترك الصلاة کفر وسواء تركها بالكلية او ادى بعضها وترك بعض. لا فرق بين هذا وهذا لان الله جل وعلا  
اخبر ان الذي يؤمن ببعض ويکفر ببعض - [01:04:00](#)

انه کافر کافر حقا هذا مثله يجب على المسلم ان يتلزم نلتزم بجميع الصلوات ولا يترك صلاة وهو يستطيع لا يتركها ولو حرق بالنار

ولو قطع ولو قتل يجب ان يحافظ عليها على كل حال - [01:04:20](#)  
والصلاۃ لا تسقط عن المسلم ما قام ما دام العقل موجودا في في حتى يغلب على عقله بمرض وما اشبه ذلك اما ما دام العقل موجود  
الصلاۃ واجبة عليه فان كان يستطيع ان يصلی قائما صلی قائما - [01:04:42](#)  
وان كان ما يستطيع صلی جالسا ان كان ما يستطيع ان يصلی من جلوس صلی على جنبه او على ظهره حسب استطاعته اما ان  
تسقط الصلاۃ فلا لا تسقط ابدا - [01:05:08](#)  
قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ما هي الصلاة من الله الملائكة هم  
المؤمنين الصلاة من الله جل وعلا - [01:05:26](#)  
هذا القول الصواب من اقوال العلماء هي ذكر الله جل وعلا عبده في الملاا الاعلى ان يثنى عليه ويذكره عند الملائكة هذه الصلاة جل  
وعلا وكثير من العلماء يقول صاته رحمته - [01:05:43](#)  
ولكن الصواب هو هذا لان الله جل وعلا يقول الذين استشعرون الايمان ويرجعون الى ربهم الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا  
اليه راجعون يقول جل وعلا اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - [01:06:04](#)  
الرحمة غير الصلوات لان الرحمة عطفت على الصلاة تدل على انها غيرها فهي ثناوه جل وعلا على عبده يثنى عليه اذکروه عند  
الملائكة. اما الصلاة من الملائكة فهي الاستغفار والدعاء - [01:06:34](#)  
وكذلك الصلاة من الادميين ان تدعوا وتستغفرون تقول اللهم صلي وسلم عليه صلی الله عليه وسلم هذا دعاء وان كان بلفظ الخبر هو  
دعاء. نعم فضيلة الشيخ تركت المبيت بمني ليلة الثاني عشر - [01:06:54](#)  
ووكلت احدا غيري للرمي وذلك لظروف العمل فما حكم ذلك حكم انه ترك واجبا من واجبات الحج وهذا يجب ان يذبح ذبيحة مع  
الاستغفار والتوبه. اما مجرد ذبيحة فقط ما تكفي - [01:07:16](#)  
لا بد ان يعترف انه اذنب ويعرف ويتوسل ويستغفر ويتعاهد ربه انه ما يعود مرة اخرى لمثل هذا الحج عبادة اوجبها الله تم العمل هو  
ليس لازم الامل ترك يوما بدل يوم - [01:07:37](#)  
كيف الانسان يقدم على عبادته؟ التي كلف بها امرا من امور الدنيا هذا فيه قد يقال انه استهانة استهانة بالحج وعدم استشعار تعظيم  
الشعائر التي امر الله بتعظيمها يجب على العبد ان يستغفر ويتوسل - [01:08:00](#)  
ويجب هذا الواجب بذبيحة يذبحها شاة ويوزعها على فقراء في مكة فقراء مكة وتكون الذبيحة في مكة لا تجزئ في كل مكان. لا بد  
ان تكون في مكة وتوزع على الفقراء - [01:08:26](#)  
فضيلة الشيخ شخص رمى رمي جمرة العقبة ثم ذهب الى المدينة دون ان يطوف طواف الافاضة وقد الح عليه بعض الناس ان يرجع  
ليطوف فابى هذا ما حج حجه باطل الا ان يعود ويطوف. طواف الافاضة - [01:08:46](#)  
ويجب عليه ان يعود والآن هو محرم. لا يجوز ان يقربه له فان قرب اهله فقد ارتكب محظورا. حرام عليه ايضا ولا يسقط عنه العود  
لان طواف الافاضة ركن من اركان الحج. لا يجره دم ولا غيره - [01:09:06](#)  
فلابد ان يعود وان كان الحج ايضا نفل. فلا بد من العود لان الله جل وعلا امر باتمام الحج اذا شرع الانسان به وجب عليه ان يتمه -  
[01:09:28](#)